ثنا قرة عن عون قال كانوا يمثلون مثل الذي يسمع القرآن اذا قرىء ولا يؤمن مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فاعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا فقالوا كنا جميعا ما شأننا لا نعطي فقال إنكم لم تكونوا تؤمنون .

حدثنا عمرو بن احمد بن عثمان الواعظ ثنا عبدا بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا أبو المحياة عن معن قال كان عون بن عبدا أحيانا يلبس الخز وأحيانا يلبس الصوف والبت 1 البت كساء غليظ مربع ونحوه قال فقيل له في ذلك فقال ألبس الخز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس الي وألبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا الي .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن احمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر قال قال عون بن عبدا قد ورد الأول والآخر متعب منتظر فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه فان الخلق للخالق والشكر للمنعم وان الحياة بعد الموت والبقاء بعد القيامة .

حدثنا ابراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبدا قال إن من تمام التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها علم مالم تعلم وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان الثوري يقول قال عون بن عبدا إن من كمال التقوى أن تبتغي الى ما قد علمت منها ما لم تعلم واعلم أن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم تكرار هذا الخبر بهذا ا لسند عن نسخة جدة .

حدثنا ابراهيم بن عبدا ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون انه كان يقول اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار فبالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون وبالاعمال تقتسمون المنازل